

حلية الأبرار

[53] كعب (1)، وأبو مجلز (2)، والشعبي، والحسن البصري، وأبو البختری، والواقدي، وعبد الرزاق، ومعمر، والسدي (3)، والكتب برواياتهم مشحونة. الحميري (4) (ره): من فضله أنه قد كان أول من * صلى وآمن بالرحمن إذ كفروا سنين سبعا وأياما محرمة * مع النبي صلى الله عليه وآله على خوف وما شعروا وقد روى المخالف، والمؤالف عن طرق متعددة منها: عن أبي صبرة، ومصقلة (5) بن عبد الله، عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: لو وزن إيمان على بإيمان امتي لرجح. وفي رواية: وإيمان امتي لرجح إيمان على على إيمان امتي إلى يوم القيمة (6) إلى هنا انتهى كلام ابن شهر آشوب. واعلم أن المؤالف والمخالف اتفقوا على أنه أول من أسلم من الذكور، ورواية أهل البيت عليهم السلام على الإطلاق، وقال به الجم الغفير من العامة، وربما روي تقديم إسلام خديجة على إسلامه عليه السلام، والرواية عن أهل البيت عليهم السلام خالية عن ذلك، وقولهم عليهم السلام حجة، إلا ترى إلى قوله عليه السلام الذي نقله الشيخ الفاضل ابن الفارسي في " روضة الواعظين " وغيره، وهو مشهور من قوله عليه السلام في عدة أبيات:

_____ (1) محمد بن كعب: بن سليم بن اسد أبو حمزة

القرضي المدني نزيل الكوفة المتوفى سنة (108) / 116 أو 120 هـ. (2) أبو مجلز: لاحق بن سعيد السدوسي المتوفى سنة (106) هـ. (3) السدي: اسماعيل بن عبد الرحمن المفسر الكوفي المتوفى في سنة (127) أو 128. (4) الحميري: اسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة الشاعر الملقب بالسيد المتوفى سنة (173). (5) مصقلة: لم نظفر بمصقلة بن عبد الله، ويحتمل أنه مصحف مصقلة بن هبيرة بن شبل الثعلبي الشيباني من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام توفى حدود سنة (50) هـ. (6) مناقب ابن شهر آشوب ج 2 / 7 - 8 وعنه البحار ج 38 / 231 - 233.
